



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

محاضرة بعنوان

التغذية الراجعة

ضمن مادة طرائق التدريس / المرحلة الثالثة

أعداد

أ.د نهاد محمد علوان

أ.م.د ميساء نديم احمد أ.د هدى عبد السميع

٢٠٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف التغذية الراجعة:

عرف البعض التغذية الراجعة بأنها عبارة عن استجابة ضمن نظام يعيد للمعطى: (الاستجابة التي يقدمها المتعلم) جزءاً من النتائج.

وعرفها التربويون وعلماء النفس أمثال "جودين وكلوزماير" وغيرهما بأنها المعلومات التي تقدم معرفة بالنتائج عقب إجابة الطالب.

وعرفها "مهرنز وليمان" على أنها تزويد الفرد بمستوى أدائه لدفعه لإنجاز أفضل على الاختبارات اللاحقة من خلال تصحيح الأخطاء التي يقع فيها.

وباختصار يمكن القول إن التغذية الراجعة "هي إعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر ، لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء ، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح ، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل". وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية التعلمية إلى بلوغها.

اهمية التغذية الراجعة:

للتغذية الراجعة أهمية عظيمة في عملية التعلم، ولا سيما في المواقف الصفية. إذ أنها ضرورية ومهمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والتعلم الصفي، وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره إلى الأفضل.

١. يجب ان تتصف التغذية الراجعة بالدوام والاستمرارية.
٢. يجب ان تتم التغذية الراجعة في ضوء اهداف محددة.
٣. يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة فهما عميقا، وتحليلا علمياً دقيقاً.
٤. يجب ان تتصف عملية التغذية الراجعة بالشمولية، بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية، وجميع المعلمين على اختلاف مستوياتهم التحصيلية والعقلية والعمرية.
٥. يجب ان يستخدم في عملية التغذية الراجعة الأدوات اللازمة بصورة دقيقة.

الغرض من تقديم المعلم التغذية الراجعة :

ينبغي على تقديم المعلم التغذية الراجعة لطلابه مقاصد وأغراض أهمها:

- ١ . التأكيد على صحة الأداء، أو السلوك المرغوب فيه ، مع مراعاة تكراره من قبل الطلاب ، لتحديد أداء ما ، على أنه غير صحيح ، وبالتالي عدم تكراره من الطلاب في حجرة الدراسة ، وهو ما يعرف بالتغذية الراجعة المؤكدة ، وقد أشرنا إليها سابقا.
- ٢ . أن يقدم المعلم معلومات يمكن استخدامها لتصحيح أو تحسين أداء ما ، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة التصحيحية ، وقد أشرنا إليها سابقا أيضاً.
- ٣ . توجيه الطالب لكي يكتشف بنفسه المعلومات التي يمكن استخدامها لتصحيح أو تحسين الأداء ، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة التصحيحية الاكتشافية.
- ويلاحظ أن الأنواع الثلاثة الأولى موجهة لتغيير ، أو تعزيز معلومات الطالب.
- ٤ . زيادة الشعور بالسعادة (الشعور الإيجابي) المرتبط بالأداء الصحيح، كي تتولد لدى الطالب الرغبة لتكرار الاداء، وزيادة الشعور بالثقة والقبول ، وهذا ما يعرف بالثناء.
- ٥ . زيادة الشعور بالخجل، أو الخوف (الشعور السلبي) كي لا يعتمد الطالب إلى تكرار تصرف ما ، وهو ما يعرف بعدم القبول.
- وهذان النوعان موجهان لتعزيز، أو تغيير مشاعر الطالب.

شروط التغذية الراجعة :

- لكي تتاح الفرص للمعلم من استخدام التغذية الراجعة في المواقف الصفية ، وتحقيق الاهداف المرجوة في عمليات التحسين والتطوير التي يُراد احداثها في العملية التعليمية التعلمية ، فلا بد أن تتوافر الشروط التالية :
- ١ . يجب أن تتصف التغذية الراجعة بالدوام والاستمرارية.
 - ٢ . يجب أن تتم التغذية الراجعة في ضوء أهداف محددة.
 - ٣ . إعلام الطالب بالهدف المرغوب تحقيقه : عندما يعرف الطالب الهدف أو الغاية من العمل الذي يكلف به ، فإنه يستطيع أن يخطط لاستراتيجيته التعليمية ، ويستطيع أيضا أن يبحث بين المثيرات الكثيرة عن المعلومات المهمة أن معرفة الهدف تعتبر مهمة بالنسبة للسلوك والانضباط والتعلم الأكاديمي ، وعلى الطالب أن يعرف السلوك المتوقع منه.

٤ . على المعلم مراعاة اتساق تقديم التغذية الراجعة في الحال كلما أمكن ذلك من الصعوبة بمكان وإن لم يكن مستحيلا أن يقدم المعلم لكل طالب تغذية راجعة فورية عندما يكون عند خلاله ما يقرب من (١٥) خمسة عشر طالبا أو أكثر في حجرة الدراسة، لذلك نقدم بعض الاقتراحات التي قد تساعد الطلاب على ربط التغذية الراجعة مع العمل حتى عندما يتم تأجيلها:

أ. عند تعيين مهمة جديدة ينبغي شرحها فورا للطلاب، كحل الأمثلة المتعلقة بها، والتحدث عما ستفعله أثناء العمل.

ب. أن يطلب المعلم من الطلاب حل عدد من الأمثلة مع مراقبته لهم، ومناقشة الأخطاء وكيفية تصحيحها.

ج. قبل تعيين العمل الجديد عليه التأكد من أن الطلاب يستطيعون أن يحلوا الأمثلة بنجاح.

د. ان يعطى المعلم الطلاب فرصة للتصحيح محاولاتهم التدريسية، ويتعين عليه أن يختار بشكل عشوائي عددا من الاوراق لإعادة تفقدها، والتأكد من أن تصحيح الطلاب لها بشكل صحيح.

هـ. عندما يعيد المعلم الأوراق التي قام بتصحيحها، يجب عليه أن يخصص وقتا لمناقشتها، وعندما يتم تأجيل التغذية الراجعة، فإن الطلاب غالبا ما ينسون العمل ، لذا يحتاج المعلم لمساعدتهم في تذكره.

٦ . التغذية الراجعة المتعمدة على المحاولات المتعددة (صريحة، غير صريحة): التغذية الراجعة الصريحة: هي التي يخبر فيها المعلم الطالب بأن إجابته عن السؤال المطروح صحيحة أو خاطئة، ثم يزوده بالجواب الصحيح في حالة الإجابة الخاطئة، ويتطلب منه أن ينسخ على الورق الجواب الصحيح مباشرة بعد رؤيته له.

أما في التغذية الراجعة غير الصريحة فيعلم المعلم الطالب بأن إجابته عن السؤال المطروح صحيحة أو خطأ، ولكن قبل أن يزوده بالجواب الصحيح في حالة الإجابة الخطأ ، ثم يعرض عليه السؤال مرة أخرى ، ويطلب منه أن يفكر في الجواب الصحيح ، ويتخيله في ذهنه ، مع إعطائه مهلة محددة لذلك ، وبعد انقضاء الوقت المحدد ، يزوده المعلم بالجواب الصحيح ، إن لم يتمكن الطالب من معرفته.